

تاج العروس من جواهر القاموس

فَقَالَتْ ° : بَلَّ بِهٍ أَجْمَعُ فَإِنَّهٗ أَجْمَعُ لِلشَّمْلِ .
 وَأَصْلُ الْمَخْدَعِ مِنَ الْإِخْدَاعِ وَهُوَ الْإِخْفَاءُ . وَحُكِيَ فِي الْمَخْدَعِ أَيْضًا
 الْفَتْحُ عَنْ أَبِي سُلَيْمَانَ الْغَنَوِيِّ . وَاخْتَلَفَ فِي الْفَتْحِ وَالكَسْرِ
 الْقَنَانِيُّ وَأَبُو شَنْبَلٍ فَفَتْحَ أَحَدُهُمَا وَكَسَرَ الْآخَرَ .
 وَبَيَّنَّ الْأَخْطَلُ : .
 صَهْبَاءٌ قَدْ كَلِفَتْهُ مِنْ طُولِ مَا حُبِسَتْ . . . فِي مَخْدَعٍ بَيْنَ جَنَابَاتِ
 وَأَنْهَارٍ يُرْوَى الْوُجُوهَ الثَّلَاثَةَ : فَالْفَتْحُ يُسْتَدْرَكُ بِهِ عَلَيَّ
 الْمُصَنِّفِ وَالْجَوْهَرِيِّ وَالصَّاعِقَانِيِّ فَإِنَّهٗمْ لَمْ يَذْكُرُوهُ .
 وَقَالَ بَعْضُهُمْ ° : أَخْدَعَهُ : أَوْ ثَقَّاهُ إِلَى الشَّيْءِ .
 وَأَخْدَعَهُ : حَمَلَهُ عَلَى الْمُخَادَعَةِ . وَمِنْ قِرَاءَةِ يَحْيَى بْنِ يَعْمُرٍ "
 وَمَا يُخْدَعُونَ إِلَّا - أَنْفُسَهُمْ " بِضَمِّ الْيَاءِ وَكسْرِ الدَّالِ .
 وَالْمَخْدَعُ كَمُعْظَمٍ : الْمُجَرَّبُ وَقَدْ خُدِعَ مِرَارًا حَتَّى صَارَ مُجَرَّبًا
 كَمَا فِي الصَّحاحِ .
 وَفِي اللَّسَانِ : رَجُلٌ مُخْدَعٌ : خُدِعَ فِي الْحَرْبِ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ
 حَتَّى حَذِقَ .
 وَالْمُخْدَعُ : الْمُجَرَّبُ لِلْمُؤَرِّ .
 وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : رَجُلٌ مُخْدَعٌ أَيُّ مُجَرَّبٌ صَاحِبٌ دَهَاءٍ وَمَكْرٍ وَقَدْ
 خُدِعَ . وَأَنْشَدَ :
 " أُبَايِعُ بَيْعًا مِنْ أَرِيْبٍ مُخْدَعٍ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِأَبِي ذُو يَبٍ :
 .
 فَتَنَّا زَلًا وَتَوَاقَفْتِ خَيْلَاهُمَا . . . وَكَلَاهُمَا بَطَلُ اللَّسِقَاءِ مُخْدَعٌ وَرَوَى
 الْأَصْمَعِيُّ : فَتَنَادِيًا . وَرَوَى مَعْمَرٌ : فَتَنَادَرَا . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ :
 مُخْدَعٌ : ذُو خُدْعَةٍ فِي الْحَرْبِ وَيُرْوَى : مُخْدَعٌ - بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ -
 أَيُّ مَضْرُوبٌ بِالسَّيْفِ مَجْرُوحٌ .
 وَالتَّخْدِيعُ : مَضْرُوبٌ لَا يَنْفُذُ وَلَا يَحِيكُ نَقْلَاهُ الصَّاعِقَانِيُّ .
 وَتَخَادَعَ : أَرَى مِنْ نَفْسِهِ أَنْهٗ مَخْدُوعٌ وَلَيْسَ بِهِ كَانُ خَدَعٍ .
 وَأَنْخَدَعَ أَيْضًا مُطَاوَعٌ خَدَعَتْهُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : انْخَدَعَ : رَضِيَ بِالْخَدْعِ .

وَالْمُخَادَعَةُ فِي الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى : " يُخَادِعُونَ ^{ال}
 وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ " : إِطْهَارٌ غَيْرٌ مَا فِي
 النَّفْسِ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ أَبْطَنُوا الْكُفْرَ وَأَطْهَرُوا الْإِيمَانَ وَإِذَا خَادَعُوا
 الْمُؤْمِنِينَ فَقَدْ خَادَعُوا ^{ال} . وَنُسِبَ ذَلِكَ إِلَيَّ ^{ال} تَعَالَى مِنْ حَيْثُ
 أَنَّهُ مُعَامَلَةٌ الرَّسُولِ كَمُعَامَلَتِهِ وَلِذَلِكَ قَالَ : " إِنَّ ^{ال}
 يُبَايِعُونَكَ إِزْمًا يُبَايِعُونَ ^{ال} "